

المضامين التعليمية والتربوية المستخدمة في الصحف المدرسية الإلكترونية لطلاب المرحلة الثانوية دراسة في تحليل المضمون

أ.عبدالوهاب علي عمر

كلية الفنون والإعلام، جامعة الزنتان

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الى التعرف على المضامين التعليمية والتربوية المستخدمة في الصحافة المدرسية الإلكترونية ومدى مراعاتها للقواعد العلمية والفنية في تقديم الموضوعات بهذه الصحف ، ومن اجل ذلك تضمنت الدراسة تحليلا مفصلا لتلك الجوانب من الصحف المدرسية الإلكترونية، وقد تبلورت فكرة الدراسة في معرفة نوع المضامين التعليمية والتربوية المستخدمة من خلال متابعة الباحث لها وذلك خلال فصلين دراسيين بالمدارس الثانوية التابعة الي مراقبة التعليم بمنطقة جنزور .
وقد تكونت عينة الدراسة التحليلية من جميع الصحف الإلكترونية ، والبالغ عددهم (15) صحيفة مدرسية الكتر ونية ، أي أن الدراسة الحالية هي دراسة للمجتمع بأكمله وقد استبعد الباحث (8) صحف الكتر ونية بسبب عدم وجود تفاعل فيها ، كما تم استبعاد مدرسة (1) بسبب عدم وجود صحيفة الكتر ونية خاصة بها ، وبذلك يكون صافي عدد أفراد العينة (6) صحف مدرسية الكتر ونية ، وهم يمثلون (6) مدارس من مجتمع الدراسة ، قام الباحث بالتعرف والكشف عما تحويه من موضوعات ومدى توظيف موادها من حيث الشكل والمضمون لخدمة الطالب ، وذلك خلال فصلين دراسيين 2021 - 2022 . ولجأ الباحث إلى اجراء مسح شامل لكل الصفحات الإلكترونية في هذه المدارس نظراً إلى قلة عددها باستخدام اسلوب تحليل المضمون .

وأظهرت النتائج التالية :

- تحتل وظيفة الإعلام والايخبار الترتيب الأول من جملة فنون التحرير الصحفي ، يليها جاءت وظيفة التسلية والترفيه ثم التثقيف .
- احتل (الفيديو) الترتيب الأول من جملة العناصر البنائية المساعدة المستخدمة في الصحف الإلكترونية بمدارس جنزور عيبة الدراسة.

- من ابرز المضامين التحريرية فئة العلوم الانسانية في صحف عينة الدراسة كانت نوع ، تعليمية ، دينية ، اجتماعية ، يليها فئة الفنون التحريرية التطبيقية وتتمثل في فئتي طب ومعلومات علمية متنوعة .

ومن خلال النتائج أوصى الباحث :

- العمل على الاستعانة بالكوادر البشرية المتخصصة و الفنية الازمة بالمدارس ، لاسيما في مجال الإعلام حتى تؤدي رسالتها على اكمل وجه.

- تخصيص جزء من وقت الطالب خلال الاسبوع الدراسي لممارسة أنشطة الحاسب الآلي وتدريبهم على الاستخدام الامثل لهذا النوع من الصحف المدرسية الإلكترونية.

- من الضروري أن يتناسب مضمون الموضوعات مع المرحلة العمرية للطلاب، لاسيما ما يتعلق بالجانب التعليمي والتربوي .

Abstract:

The study aims to identify the educational and pedagogical content used in the electronic school press and the extent to which they observe the scientific and technical rules in presenting the topics in these newspapers . during the researcher's follow-up to it during two semesters in secondary schools affiliated to the Education Monitoring in Janzour region.

The sample of the analytical study consisted of electronic newspaper in secondary schools affiliated to the General Monitoring in the municipality of Janzour , which numbered 15 electronic school newspapers , meaning that the current study is a study of the entire community.

The researcher has excluded (8) electronic newspapers due to the lack of interaction in them , as he was excluded school (1) was also excluded due to the absence of its own electronic newspaper and thus the net number of the sample members is (6) electronic school newspaper, and the represent (6) schools from the study community.

Where the form and content are to serve the student , during two semesters 2021-2022.

The researcher resorted to conducting a comprehensive survey of all electronic pages in these schools due to the small number of them using the content analysis method to reach the results of the study.

The following results showed :-

- The arts of journalistic editing followed by the function of entertainment , entertainment and education.

(video) occupied the first rank among the number of auxiliary structural element used in . electronic newspaper in Janzour school , the study sample.

Among the most prominent editorial content of the humanities category in the -3 newspapers of the study sample was type , educational religious , social , followed by the applied liberal arts category , which is represented in the two categories of medicine and a variety of scientific information.

Recommendations: -

Through the results reached by the researcher in this study he recommends the following recommendations: -

- Work on seeking the assistance of the specialized and technical human cadres -1 needed in schools , especially in the field of media , in order to fulfill its mission in the fullest manner.
- Allocating part of the student's time during the school week to practicing computer activities and training them on the optimal use of this type of electronic school newspaper.
- It is necessary that the content of the topics fit with the age stage of the student , especially with regard to the educational aspect .

المقدمة

نعيش الآن في القرن الحادي والعشرين، هذا القرن الذي تضاعفت وتتنوعت فيه المعرفة، وتكنولوجيا الاتصال والأقمار الصناعية والإنترنت، مما نتج عنه تحول المجتمع الحالي إلى شبه قرية صغيرة وأصبح الوصول للمعلومات بالأمر اليسير الهين لجميع فئات المجتمع، وحيث إن الطريق الوحيد لمواكبة هذه التطورات العلمية السريعة هي التربية ومناهجها لذلك كان لزاماً على المختصين في هذا المجال أن يطوروا من مناهجهم وأنشطتهم العلمية والتكنولوجية واستراتيجياتهم للوصول بأبنائنا إلى قمة هذا التطور،

والعمل على إعداد جيل يتسلح بأكبر قدر من المعارف والمهارات والأنشطة لمواجهة الحياة، وممارسة دوره بإيجابية في خدمة المجتمع.

وأصبحت التكنولوجيا سمة من سمات هذا العصر، وضرورة فرضتها الحاجات الإنسانية، وبالتالي يقع على هذا العلم العبء الأكبر في مواجهة التحديات التي تقابل الإنسان، تلك التحديات التي تتمثل في التغيير المستمر وزيادة عدد السكان والانفجار المعرفي ولحل مشكلات هذا التغيير، أصبحت التكنولوجيا ضرورة فرضها التطور العصري للإنسان في سعيه المستمر لتوفير الوقت والجهد والتكاليف، وهي طريقة التربية الذي ينبغي ارتيادها بتوسع حتى لا تتخلف التربية عن الميادين الأخرى، ويصبح الحقل التعليمي بمؤسساته المختلفة يعيش في عصر متخلف عن العصر الذي يعيش المجتمع خارج المؤسسات التعليمية⁽¹⁾.

وفي ضوء ذلك بدأت المؤسسات التربوية تضاعف من جهودها للبحث عن كيفية إكساب المتعلمين مهارات التفكير العلمي وتنمية قدراتهم على تنفيذ المشاريع المختلفة، والبحث والإطلاع وتحديد المشكلات فحلها، الأمر الذي أدى إلى إجراء تعديلات على المناهج، وبناء واستحداث مقررات ومناهج دراسية جديدة، لتتلاءم وتتماشى مع ثورة التكنولوجيا.

وفي عام (1985) ظهر مفهوم التربية التكنولوجية، حينما غيرت الجمعية الأمريكية للفنون الصناعية مسماها إلى الجمعية العالمية للتربية التكنولوجية، ومنذ ذلك الوقت اتجهت نظم التعليم والجامعات في أمريكا بتغيير برامجها، لتتلائم مع المفهوم الجديد، إلى أن استكملت الجمعية العالمية مشروع تطوير التكنولوجيا لكل الأمريكيين عام (2003)، من خلال وضع مجموعة من المعايير لدراسة التكنولوجيا، والذي بدأ عام (1994)⁽²⁾.

ولم يكن أخصائي النشاط المدرسي بعيداً عن كل هذا التحول بل كان مشاركاً في ذلك كعضو أساس في منظومة العملية التعليمية، وبذلك يعتبر الإعلام نظام تربوي موازي، يستجيب لمطالب التربية المستمرة باستمرار الحياة، حيث أن التعليم الرسمي لا يمكنه منفرداً تحمل كافة الأعباء التربوية، كما أن التربية والإعلام عنصران ثقافيان متلازمان ومتفاعلان يلتقيان على أرضية مشتركة، لدرجة يمكن معها القول بأن

1- جمال كامل مسلم،: معلومات تطبيق كتاب التكنولوجيا للصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير، (فلسطين: كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، 2002).

2- حسام الدين محمد مازن، تكنولوجيا التربية مدخل إلى التكنولوجيا المعلوماتية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، مصر، ص19، 2014.

العملية الإعلامية في بعض جوانبها هي عملية تربوية، كما أن العملية التربوية في بعض جوانبها هي عملية إعلامية⁽³⁾.

موضوع الدراسة :

تواجه المؤسسات التربوية بجميع مستوياتها وبخاصة التعليم الثانوي تحديات كثيرة حاضرة وأخرى مستقبلية، نتيجة ثورة المعلومات ونمو التكنولوجيا وتقدمها، وهناك شعور عام في كثير من البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء بأن المجتمع يسير نحو التحول إلى مجتمع الحاسب الآلي ، حيث يأخذ استخدام الكمبيوتر في هذا المجتمع دوراً كبيراً في الممارسات الحياتية .

ومن منطلق اهتمام الباحث بمجال النشاط المدرسي التربوي الإعلامي ، ومن واقع عمله ثم تخصصه في المجال نفسه ، تبين وجود اهتمام ملحوظ بنشاط الصحافة المدرسية الإلكترونية ، حيث لاحظ الباحث من خلال الاستطلاع الذي قام به للصفحات الإلكترونية الخاصة بمدارس التعليم الثانوي بمنطقة جنزور محل الدراسة ، هناك استخدامات تحريرية وإخراجية للموضوعات ، والتي تدفع بالطلاب للأقبال عليها ومتابعتها ، مما قد يجعلها مصدراً شبه أساسي لبعض المعلومات ذات العلاقة بالعملية التعليمية ، مع وجود فروق متباينة بين صفحة وأخرى كما وكيفا . ويتمثل موضوع الدراسة الحالية في الكشف عن هذه المضامين المستخدمة ومصادرها، ووظائفها ، وجوانب أخرى يكشف عنها تحليل مضمون المواد التي تنشرها الصحف الإلكترونية المدرسية .

ومن خلال ما سبق ذكره يتحدد موضوع الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :

- ما المضامين التعليمية والتربوية المستخدمة في الصحافة المدرسية الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي بمنطقة جنزور؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية :

- ما المضامين الصحفية التحريرية المستخدمة في الصحف المدرسية الإلكترونية؟ وما مصادرها؟

- ما الفنون التحريرية المستخدمة في الصحف المدرسية الإلكترونية؟

- ما أنواع الإعلان والصور والرسوم المستخدمة في الصحف المدرسية الإلكترونية؟

3- حسين شفيق، الإخراج الصحفي الإلكتروني، القاهرة، رحمة برس للطباعة والنشر، 2006 ص42 والنشر، 200

- ما المستويات اللغوية المستخدمة في الصحف المدرسية الإلكترونية؟
- ما اهم الوسائط المستخدمة ضمن الصحف المدرسية الإلكترونية؟
- ما مدى ارتباط المضامين المستخدمة في الصحف الإلكترونية بالمؤسسة التعليمية؟
- ما وظيفة المواد المقدمة في الصحف المدرسية الإلكترونية؟

أهمية الدراسة و أهدافها:

تتبع أهمية هذا البحث من كون ارتباطه بأهم مرحلة عمرية يمر به المتعلم وهي مرحلة التعليم الثانوي والتي تتميز بخصائص عامة منها السرعة في مظاهر النمو جسميا وحركيا وعقليا وانفعاليا ، فمن الأهمية بمكان العمل على تطوير مستوى الأداء المهني الذي أصبح مطلب رئيس لمعظم المهن خاصة المهن المرتبطة بالعملية التعليمية ، فالقائم بالمنشط الإعلامية التربوية المدرسية يواجه العديد من التحديات المعاصرة والتي تحتاج من الباحثين العمل على مواجهتها وإمداد المهنة بأهم المستجدات ، إضافة إلى عدم وجود دراسات في حدود علم الباحث تبحث في مستوى الأداء المهني لأخصائي النشاط المدرسي ، لاسيما في مجال اعداد الصحف الإلكترونية المدرسية ، وهذا يعطي البحث قوة وأهمية .

ويتوقع الباحث أن يساعد هذا البحث في تحقيق الأهداف التالية :

- الموضوعات التي تنشرها الصحف المدرسية الإلكترونية .
- مصادر الأخبار المنشورة لهذه الصحف..
- التعرف على أنواع الإعلان والصور والرسوم ومقاطع الفيديو ووظائفها المقدمة في الصحف محل البحث .

- التعرف على مدى اسهام الطلاب في هذه الصفحات .
- التعرف على مصادر المواد التحريرية للصحف المدرسية الإلكترونية محل البحث .
- التعرف على المستوى اللغوي المستخدم في الصحف عينة البحث .

منهج الدراسة :-

ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة، أو موقف ما تغلب عليه صفة التحرير الصحفي ، وعلى ذلك يقوم البحث الوصفي بوصف ما هو كائن عن طريق حجم البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التصميمات

والنتائج وتستهدف هذه الدراسة جمع الحقائق والمعلومات والبيانات عن الظاهرة ، وهي المضامين التعليمية والتربوية المستخدمة في الصحف الالكترونية في مؤسسات التعليم العام المرحلة الثانوية التابعة الي مراقبة التعليم جنزور ، ثم تفسير هذه الحقائق من خلال تحليل مضمون تلك الصحف من حيث الشكل والمضمون الذي قدمت به ومصادرها وانماطها التحريرية المستخدمة (4).

مجتمع البحث وعينته :

يتكون مجتمع الدراسة التحليلية من جميع الصحف الالكترونية بالمدارس الثانوية التابعة الى مراقبة التعليم العام ببلدية جنزور ، والبالغ عددهم (15) صحيفة مدرسية الكترونية ، أي أن الدراسة الحالية هي دراسة للمجتمع بأكمله وقد استبعد الباحث (8) صحف الكتر ونبة بسبب عدم وجود تفاعل فيها ، كما تم استبعاد مدرسة (1) بسبب عدم وجود صحيفة خاصة بها ، وبذلك يكون صافي عدد أفراد العينة (6) صحف مدرسية الكترونية ، وهم يمثلون (6) مدارس من مجتمع الدراسة ، قام الباحث بالتعرف والكشف عما تحويه من موضوعات ومدى توظيف موادها من حيث الشكل والمضمون لخدمة الطالب ، وذلك خلال فصلين دراسيين 2021 - 2022 ولجأ الباحث إلى اجراء مسح شامل لكل الصفحات الالكترونية في هذه المدارس نظراً إلى قلة عددها .

الدراسات السابقة :-

الدراسات المحلية

غياب النموذج الثقافي في المدارس والجامعات الليبية وآثاره في تبني بعض الاتجاهات السلبية (5):

تهدف الدراسة بشكل عام إلى دراسة ظاهرة غياب النموذج الثقافي عن المدارس والجامعات وآثاره في تبني بعض الاتجاهات السلبية اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان كما استخدمت الباحثة أداة المقابلة بإجراء مقابلات مع عدد من المسؤولين بالتعليم العالي طرابلس والزاوية وآخرون ولقد تم اختيار المنهج الوصفي كما تكون مجتمع الدراسة من طلبة التعليم الجامعي بجامعة الفاتح والسابع من أبريل، وبلغت العينة (565) طالب وطالبة منهم (278) طالباً و(289) طالبة من مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : .

4- محمود حسن اسماعيل، مناهج البحث في اعلام الطفل، القاهرة ، دار النشر للجامعات ، ص 79 ، 1996

5- نجاح عبد المجيد خليفة الطيب : النموذج الثقافي في المدارس والجامعات الليبية وآثاره في تبني بعض الاتجاهات السلبية، رسالة ماجستير،

غير منشورة جامعة الفاتح : كلية الآداب ، قسم التربية وعلم النفس -2007

- يتضح أن معظم الشباب يعاني من فقدان البرامج الثقافية والعلمية مما يجعلهم يتجهون لمشاهدة أفلام العنف أو التعصب أو التطرف الديني، إضافة إلى عجز الدولة عن سد الفراغ الثقافي.
- لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول دور أجهزة الإعلام في توجيهه الثقافي وما لعبه الاستعمار في تخلف الدول العربية.
- عدم توفر النموين للمؤسسات الثقافية

واقع الصحافة المدرسية في المدارس الإعدادية⁽⁶⁾ :

- هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع الصحافة المدرسية في المدارس الإعدادية بمدينة الزاوية بليبيا، و قد تم استخدام المنهج المسحي، و في إطاره استخدمت أدوات : تحليل المضمون في شقه الكيفي، و المقابلة العلمية، و الملاحظة العلمية، و توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها :
- غياب الصحافة المطبوعة تماما عن الساحة الصحفية المدرسية.
- الإصدار المتذبذب للصحف الحائطية في مجتمع الدراسة.
- ارتفاع نسبة الصحف المدرسية الحائطية المتخصصة، مقابل الصحف الحائطية العامة.
- عدم كفاية الإمكانيات مع عدم وجود مشرفين متخصصين في الصحافة .

الدراسات العربية

الإعلام التربوي ودوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي في المملكة العربية السعودية⁽⁷⁾:

- هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الفعلي للإعلام المدرسي (التربوي) بإدارات التربية في المملكة العربية السعودية في تفعيل مجالات العمل المدرسي ، وطبقت أداة الدراسة (الاستبيان) على مسؤولي الإعلام التربوي ومسئولاته في المملكة (127 مسئولاً ومسئولة) وعينة من مديري مدارس التعليم العام داخل خمس مدن سعودية (جدة ، الدمام ، أبها، عرعر) وذلك خلال الفصل الدراسي (1425-1426) (2004-2005) و توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية .:
- قلة عدد العاملين في وحدة الإعلام التربوي من ذوي الخبرات الإعلامية الفنية المتخصصة.

6- مسعود النائب ، واقع الصحافة المدرسية، دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي حول الاعلام التربوي ،جامعة جرش ،الاردن، 2013.

7- نوف القحطاني، الإعلام التربوي ودوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود،

المملكة العربية السعودية، 2006 .

- القصور في فهم مفهوم الإعلام التربويين من قبل كثير من مسؤولي بالإدارات التعليمية على اختلاف وظائفهم ومراكزهم الإدارية .

- النقص في التجهيزات التقنية الاتصالية (مثل الخطوط الهاتفية والفاكسية وأجهزة الحاسب الآلي وشبكة الانترنت في تفعيل مجالات العمل المدرسي، وأهم معوقات هي: قلة عدد العاملين في وحده

واقع استخدام انترنت في المدارس الحكومية في إمارة دبي (8) :

وتهدف إلى تعرف على واقع استخدام الإنترنت في المدارس الحكومية في إمارة دبي من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوها. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الصفين الثامن والتاسع في المرحلة الأساسية في إمارة دبي والبالغ عددهم (400) معلم ومعلمة، وقد تكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة وعددهم (140) معلمًا ومعلمة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي :

- أن توفر أجهزة الحاسوب في المدارس الحكومية في إمارة دبي لمهارات الإنترنت بدرجة كبيرة، كما أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في إمارة دبي لمهارات الإنترنت هي بدرجة متوسطة.

- وجود اتجاهات إيجابية لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في إمارة دبي نحو استخدام الإنترنت في المدارس.

ممارسات الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية⁽⁹⁾ :
هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية والقدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية وتستخدم منهج المسح الإعلامي، وأجريت الدراسة الميدانية على عينة عمدية من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في المدارس الحكومية ممن تتراوح أعمارهم من (12-15) عام وبلغت العينة (480) مفردة في المدارس الحكومية بمحافظة منوفية من (الريف والحضر، ذكور واناث)، واستخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

8- محمد الغزالي ، واقع استخدام انترنت في المدارس الحكومية في إمارة دبي. رسالة ماجستير غير منشور جامعة اليرموك ، الأردن ، 2008 .

9- احمد عثمان ، ممارسات الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا

للطفولة، جامعة عين شمس. القاهرة ، 2006 .

- وجود فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة الإعلامية المدرسية (صحافة - إذاعة) وغير الممارسين لها في الدرجة الكلية على اختبار القدرات الإبداعية لصالح الممارسين.

اتجاهات المدرسين نحو العناصر الاتصالية في الاعلام المدرسي وفعاليتها في العملية التعليمية (10):
وهدفت التعرف على الإعلام المدرسي كنوع من أنواع الاتصال له مجموعة من العناصر الاتصالية، التي تتمثل في أخصائي الإعلام والطلبة المشاركين، والرسائل الإعلامية المقدمة عبر الصحف والإذاعات المدرسية، والجمهور المتلقي، والذي يتمثل في الطلاب والمدرسين وباقي أفراد المجتمع المدرسي ، واستخدم البحث منهج المسح الإعلامي ، وأداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

- جودة العلاقات المتبادلة، وطبق البحث على 200 مفردة بمدارس الريف والحضر.

- فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات العينة في الريف واتجاهات العينة في الحضر نحو أخصائي الإعلام المدرسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات العينة في الريف واتجاهات العينة في الحضر نحو الرسالة الإعلامية المقدمة عبر وسائل الإعلام المدرسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات العينة في الريف واتجاهات العينة في الحضر نحو الطلاب المشاركين في نشاط الإعلام المدرسي .

تصميم صحيفة إلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية (11) :

استهدفت الدراسة التعرف على احتياجات التلاميذ في مواصفات الصحيفة الالكترونية التي تتناسب من ناحية الشكل والمضمون ، تم اختيار عينة عشوائية قوامها (500) تلميذا من الذكور والإناث بالمرحلة الإعدادية ، وتتراوح أعمارهم بين 12- 15 سنة من محافظة المنوفية نوع ومنهج الدراسة ، وتم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي ،وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج نذكر منها :

- الاهتمام بالتصميم النهائي لصفحة الاستقبال لأنها أول ما تقع عليه عين القارئ واهتمامه .

10- سكرة البريدي ، اتجاهات المدرسين نحو العناصر الاتصالية في الاعلام المدرسي وفعاليتها في العملية التعليمية، رسالة ماجستير ،غير منشورة ،معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، 2011 .

11- بسنت عبد المحسن العجاوي : " تصميم صحيفة إلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ،جامعة عين شمس . 2005م

- أن يتم توزيع محتويات الصحيفة بشكل متناسب في الصفحات الداخلية مع مراعاة الأخطاء قدر الإمكان .

- المادة التحريرية أكثر غزارة من الرسوم والصور ولكن بشكل متوازن . - اختيار اسم الصحيفة الالكترونية وفقاً لتصورات المراهقين على أن يكون أسماً مرتبطاً بحياة المراهق وسهلة الكتابة والتذكر.

دور وسائل الإعلام الإلكتروني في تطوير منظومة التعليم ما قبل الجامعي (12) :

استهدفت الدراسة :التعرف على أهم الوسائل الإعلامية الالكترونية التي يعتمد عليها الطلاب والمدرسون في مرحلة التعليم قبل الجامعي كوسائل مكملة للعملية التعليمية .

تم اختيار عينة قوامها (200) طالب من أربع مدارس مختلفة في 4 مناطق في القاهرة والجيزة ، وتنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية ، كما تم استخدام منهج المسح ، وتوصلت الدراسة الي النتائج التالية :

- ضعف إقبال عينة الطلبة والمدرسين على متابعة الموارد التعليمية المقدمة في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية ومحدودية استفادتهم .

- ما تزال الأساليب التقليدية في التعليم تحتل مكانة بارزة لدى الطلبة والتي تمثل في اعتمادهم على مدرس الفصل والمدرس الخصوصي لأنه أقدر على الاتصال والتفاعل المباشر معهم.

- عبرت نسبة 77% من عينة الطلبة عن عدم قدرة وسائل الإعلام الالكترونية على أن تصبح بديلاً للدروس الخصوصية التي لا يمكن الاستغناء عنها .

أدوات جمع البيانات :-

أداة تحليل المضمون :-

حيث قام الباحث بتحليل مضمون كل الصحف المدرسية والالكترونية وذلك لمعرفة ما تتضمنه من معلومات وموضوعات ، ايضا التعرف على الأشكال التحريرية الصحفية والأشكال المستخدمة ، ثم بعد ذلك يتم وضع الفئات المناسبة بهدف صياغة التصنيفات اللازمة كلاً على حده ، وذلك لتحليل ما جاء فيها من بيانات .

12- سهير صالح إبراهيم، " دور وسائل الإعلام الالكترونية في تطوير منظومة التعليم قبل الجامعي " ، بحث منشور ،(القاهرة : المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر الإعلام

وتحديث المجتمعات العربية ، الجزء الثالث ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ،مايو 2006 .

مصطلحات الدراسة :

- الصحف المدرسية الالكترونية : تعرف بأنها: الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات الكترونية لصحف ورقية مطبوعة ، وتتضمن مزيجا من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات ذات طابع تعليمي تربوي ، بأشراف أخصائي النشاط المدرسي (13).

- طلاب المرحلة الثانوية : ويقصد بهم طلاب مرحلة المراهقة المتأخرة ، وهي المرحلة العمرية من 15-18 سنة والذين توجه لهم الصحافة المدرسية مضمونها باستخدام الانترنت ، وتم اختيار الصحف الالكترونية محل الدراسة لهذ المرحلة العمرية لما لها من اهمية في حياة الطلاب ، حيث يكون الطالب قادر على اصدار الاحكام والآراء ، اصف الى ذلك نمو قدراته الادراكية والمعرفية ، لذلك تهتم المجتمعات بهذه المرحلة لانهم يشكلون شريحة عمرية هامة في المجتمع ويمثلون شباب المستقبل .

- مضمون الصحف : ويقصد الباحث تحليل مضمون الصحافة المدرسية والتعرف على جميع المضامين الصحيفة الالكترونية المدرسية التي يتم استخدامها، في نطاق المؤسسة التعليمية .

الإطار المعرفي :

ظهرت الصحافة الإلكترونية لأول مرة في منتصف التسعينيات الميلادية من القرن العشرين ، لتشكل بذلك ظاهرة إعلامية جديدة ارتبطت مباشرة بعصور ثورة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وليصبح المشهد الإعلامي والاتصالي أكثر انفتاحاً وسعةً حيث أصبح بمقدور من يشاء الإسهام في إيصال صوته ورأيه لجمهور واسع من القراء دونما تعقيدات الصحافة الورقية وموافقة الناشر في حدود معينة، وبذلك اتسعت الحريات الصحفية بشكل غير مسبوق، بعد أن أثبتت الظاهرة الإعلامية الجديدة قدرتها على تخطي الحدود الجغرافية بيسر وسهولة. (14)

والواقع التربوي يفرض على وسائل الإعلام التربوي في المجال المدرسي كرافد من روافد الإعلام أن يصاحب تلك التطورات المتلاحقة ، ليبيرز لدينا السؤال المهم، هل يمتلك أخصائي الإعلام التربوي القائم بالاتصال في المجال التعليمي المهارات المهنية التي تمكنه من تصميم وتنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية المدرسية ؟

13- شريف درويش اللبان ، تكنولوجيا النشر الصحفي: الاتجاهات الحديثة، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية للنشر ، ص35، 2001 .

14- حسني محمد نصر ، الانترنت والإعلام ، الصحافة الالكترونية ، الكويت ، مكنية الفلاح ، ط2003، 1، ص 94، 2003

لقد جاء الاهتمام بموضوع الصحافة الالكترونية المدرسية وما يمكن أن يسهم به كخطوة في الاتجاه الصحيح، حيث يشكل هذا المدخل الإعلامي أداة لتطوير مهارات الممارسة الإعلامية في المجال المدرسي والانتقال من التعليم النظري إلى التعليم التطبيقي العملي، كما أنه يوفر أسس تصنيف المشكلات العلمية، واستخدام أساليب وطرائق مختلفة لحل المشكلات وتوظيفها بفاعلية من أجل الوصول بالمتعلم إلى تحقيق الأهداف بشكل دقيق، وتنفيذ جميع المشاريع الصحفية الالكترونية ، إضافة إلى تحويل النشاط الإعلامي إلى خبرات واسعة تواكب التطورات الالكترونية يمارسها جميع الطلبة بمساعدة متخصص مهني يملك مستوى من الأداء المهني الذي ييسر على طلابه تنفيذ تلك المشاريع .

واقع الصحافة المدرسية الالكترونية من العملية التعليمية

يبدأ التلميذ رحلته التعليمية بعد سن السادسة ، وهي السن التي يكون فيها غالباً قادراً على التفكير الصحيح ، ولديه القدرة على الإلمام بالمعلومات النافعة ، كما أنه يكون قد تلقى كثيراً من المعلومات فيما مضى من خلال الأسرة وتوجيهات الآباء وأيضاً من خلال وسائل الإعلام التي يكون قد تعرض لها (كالتلفزيون والراديو... الخ) ومن هنا يبدأ دور المدرسة في تلقين الطفل المعلومات شيئاً فشيئاً وفق خطة تربوية مدروسة تنفذ من خلال الأنشطة المدرسية ومنها الأنشطة الإعلامية وبخاصة الصحافة المدرسية (15).

مفهوم الصحافة المدرسية

تعددت تعريفات الصحافة المدرسية نظراً لاختلاف وجهات النظر عند تناولها ، حيث عرفت بأنها: عبارة عن وسائل تربوية تتناول الأحداث والقضايا المعاصرة التي تهتم المجتمع وتتميز بقدرتها على متابعة الأحداث أول بأول وتقدم كل جديد حول الحدث أو القضية وتحتوى على صور ورسومات وإحصائيات تجذب انتباه التلاميذ وتثير تفكيرهم، منها ما يصدر بصورة غير دورية، وتعد من أوجه النشاط المؤثرة في العملية التعليمية وتتيح للطلاب فرص البحث والقراءة والاطلاع. (16)

ومن ضمن هذه التعريفات التي تناولت الصحافة المدرسية بأنها: نشاط مدرسي كغيرها من صور الإعلام المدرسي الذي يقوم عليه الطلاب بتوجيه من مشرفي الصحافة وتصدر مطبوعة أو مخطوطة

15- عبد الوهاب كحيل، المسؤولية الاجتماعية للصحافة المدرسية، (القاهرة: دار الفكر العربي ، ص 32 1992).

16- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل، مصطلحات التربية المعرفية في المناهج. و. طرق. التدريس. ، ط. 1. ، عالم الكتب ، ص 122 1996 .

بانظام أو بغير انتظام مستخدمة كل أو بعض الفنون الصحفية لتقديم مضمون يغلب عليه التخصيص وتوجه أساساً لتلاميذ وطلاب المدرسة لتحقيق الأهداف المنوطة بها . (17)

كما عرفت بأنها نشاط حر ينفذ داخل المدرسة ويقوم الطلاب بالعبء الأساسي في إصدارها ، تحريراً وإخراجاً وطباعة وتوزيعاً بإشراف مشرف جماعة الصحافة وتخطب مجتمع المدرسة من طلاب الدرجة الأولى ومعلمين وأولياء أمور وتلتزم بالقواعد التي تحكم المؤسسة التعليمية فيما تنشره من مواد مع إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم بقدر من الاستقلالية والمسؤولية التي تنمي جوانب إبداعية وتربوية. (18)

من خلال التعريفات السابقة تبين اختلاف الرؤى بين الباحثين عند تناولهم للصحافة المدرسية فمنهم من ركز على الشكل والمضمون ومنهم من وصفها بأنها وسيلة إعلامية وهناك أيضاً من ركز على وظائفها وأهدافها فقط.

واقع الصحافة المدرسية من العملية التعليمية

إن الصحافة المدرسية كمنهج يعتمد في المقام الأول على النشاط الحر فهو بذلك يتكامل مع المواد المعرفية ليكمل أو يدعم نقص مناهج التعليم في تكوين طالب متكيف مع بيئته المدرسية والخارجية، وتعتبر المادة الصحفية ذات تأثير واضح في جوانب شخصية الطالب لما تحتويه من موضوعات تجمع بين التنقيف والتربية بعيداً عن الأهداف المادية فالصحافة تتيح للطالب الفرصة للتعبير عن أفكاره وخواطره، كما تصله ببيئته وتوسع أفاقه وتدفعه إلى الاطلاع والتزود بالمعارف .

لذا يؤخذ في الاعتبار مجموعة من الأسس التي يجب على أخصائي الصحافة المدرسية وواضعي خطط وبرامج التدخل الإعلامي في مدارسنا أن ينطلقوا من خلالها لكي تؤدي الصحافة المدرسية غرضها وثمارها المرجوة ومن أهم هذه الاسس:

- خدمة المواد الدراسية وتبسيط المناهج وتقريبها إلى أذهان الطلاب لتسهيل عملية الاستيعاب وتبصير الطلاب بالموضوعات السياسية وقضايا الوطن والانتماء والوقوف على مشاكله الداخلية والخارجية.

17- سعيد نجيدة، دور الصحافة المدرسية في تزويد الطلاب بالمعلومات ، دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة الشرقية ، بحث منشور ،

مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، ع 22، 1998

18- ألاء عبد الحميد ، الصحافة المدرسية ، عمان ، الأردن ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ص 71، 2007 .

- غرس الصفات الحميدة والحسنة في نفوس الطلاب ومن أهمها الاعتماد على النفس - القدرة على إبداء الرأي - حب العمل المشترك والتعاون لحل المشكلات.
- إثارة بعض المشكلات والقضايا السياسية والدينية والقومية مع المتخصصين بما يتناسب وكل مرحلة تعليمية ذلك لمحاربة التيارات الدينية الخطأ التي قد تغزو المؤسسات التعليمية
- الخروج إلى البيئة المجاورة للمدرسة لحصل مشكلاتها ومحاولة إيجاد أو اقتراح الحلول لها من خلال لقاءات مع المسؤولين.
- جذب المهويين من الطلاب للاشتراك في جماعة الصحافة والعمل على صقل مواهبهم وتطويرها (19).

أهمية الصحافة المدرسية

تلعب الصحافة المدرسية دوراً مهماً في تقوية الأواصر بين المجتمع المدرسي الذي يتمثل في الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور ولعل الصحافة المدرسية وجماعات النشاط المختلفة بالمدرسة تؤكد هذه الحقيقة كما تعد الصحافة المدرسية حقلاً خصباً لاستخدام الكلمة والتعبير والتأثير وتنوع أشكالها في المجتمع المدرسي، ويزيد من أهمية أنشطة الإعلام المدرسي (المقروء والمسموع) ما توصلت إليه بعض الدراسات التي تناولت الأنشطة التربوية المختلفة. مؤداها أن أنشطة الإعلام المدرسي خاصة الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية فقد جاءت في مقدمة الأنشطة التي يفضلها الطلاب ويقبلون عليها (20).

وتعتبر الصحافة المدرسية المصدر الوحيد الذي من خلاله يتم نشر المعلومات والأفكار والخبرات المختلفة التي تبث من خلال الإذاعة المدرسية والمناظرات أي أنها بمثابة البناء الرئيسي الذي يركز عليه أنشطة الإعلام المدرسي المختلفة، فالصحف المدرسية تقدم لمجتمعها المدرسي والمحلي مشاركة متميزة وفعالة إلى جانب طرق أخرى عديدة مثل (الحكم الذاتي - برلمان المدرسة - والاتحادات الطلابية- جماعات النشاط الأخرى) بشأن الأمور والمسائل والقضايا الحيوية الهامة له من علمية وتعليمية ودينية ووطنية وما إلى ذلك كله.

كما نستطيع من خلال ممارسة الطلاب للصحافة المدرسية والتي يسود العمل الجماعي فيها روح الفريق الواحد تعليم الطلاب أدب الحوار واحترام آراء الآخرين وحسن الإنصات وحسن الإجابة فالصحيفة

19- ليلي عبد المجيد ، محمود علم الدين، فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والإلكترونية (القاهرة : دار السحاب ، ط1، 2008 .

20- عبد الفتاح أبو معال ، أثر وسائل الإعلام على الطفل، بيروت، دار الشروق، ص 127 ، 1990 .

المدرسية تشجيع جوا من العلاقات الطيبة والتعارف السريع والتوحد داخل المدرسة فهي تعتبر وسيلة العلاقات العامة التي تربط بين الطلاب بعضهم ببعض وبين الطلاب والمجتمع الخارجي⁽²¹⁾.

نتائج الدراسة:

جدول(1) يبين نوع المضمون لفئة العلوم التطبيقية

اسم الصحيفة الإلكترونية مضمون فئة العلوم التطبيقية	مدرسة جنزور الثانوية		مدرسة صياد الثانوية		مدرسة إفريقيا الثانوية السراج		مدرسة النجيلة الثانوية		مدرسة المجد الثانوية - سيدي عبد الجليل ذكور		مدرسة سيدي عبد الجليل بنات	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
طب	19.8	23	30.8	21	25.4	17	35.7	20	14.0	9	22.0	13
بيئة	12.8	15	8.9	21	14.9	10	5.4	3	20.0	13	18.7	11
اختراعات	19.8	15	8.8	6	4.5	3	1.7	1	3.2	2	8.4	5
رياضيات	9.4	11	1.4	1	19.5	13	16.1	9	12.6	8	13.6	8
أحياء	6.7	8	4.4	3	10.4	7	5.4	3	0.0	0	0.0	0
كيمياء	7.7	8	10.3	7	13.4	9	12.5	7	15.6	10	15.3	9
كتب علمية	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0
شخصيات علمية	2.5	3	0.0	0	1.5	1	3.6	2	1.6	1	0.0	0
معلومات علمية متنوعة	21.4	25	29.4	20	10.4	17	19.6	11	23.9	21	22.0	13
الإجمالي	100.0	116	100.0	68	100.0	67	100.0	56	100.0	64	100.0	59

من بيانات الواردة بالجدول (1) نلاحظ نوع المضمون لفئة العلوم التطبيقية بمدارس (جنزور الثانوية 37.8% - (جنزور الثانوية 19.8% 29.0% - سيدي عبد الجليل بنات 22.0% - الصياد الثانوية 30.8% - إفريقيا الثانوية 25.4% - والسراج 23.3% - إفريقيا الثانوية 25.5% - والنجيلة الثانوية 35.7%) جاءت عند نوع (طب) وجاءت نوع الفئة (معلومات علمية متنوعة) في مستوى عالي مقارنة بباقي الفئات الأخرى.

ويلاحظ حصول فئة (طب) على المراتب الأولى في صفحات المدرس الإلكترونية وقد يعود ذلك الى اهتمام وتركيز اخصائي النشاط على الجانب التوعوي الصحي المدعوم بالصور تزامنا مع انتشار

21- سوزان عدنان ، ضمانات حرمة الحياة الخاصة أثناء إجراءات الاتصالات الإلكترونية ، مجلة الابحاث القانونية ، المجلد 2 ، جامعة سطيف ، الجزائر ، 2020

بعض الأمراض المعدية مثل وباء كورونا، كما يلاحظ حصول فئة نوع (معلومات علمية متنوعة) على مرتبة عالية وهي مضامين تهتم بالجانب العلمي يشارك الطلاب في تحريرها وذلك لارتباط بعضها بالمنهج الدراسي. جدول (2) يوضح نوعية المضامين التحريرية فئة العلوم الانسانية المقدمة في الصحف المدرسية الإلكترونية

مدرسة النجيلة الثانوية		مدرسة إفريقيقا الثانوية-السراج		مدرسة صياد الثانوية		مدرسة الثانوية سيدي عبد الجليل بنات		مدرسة المجد الثانوية - سيدي عبد الجليل ذكور		مدرسة جنزور الثانوية		اسم الصحيفة الإلكترونية مضمون فئة العلوم الإنسانية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
10.0	24	36.8	57	9.5	15	34.7	59	15.0	29	14.3	35	دينية
15.9	38	16.8	26	17.7	28	10.0	17	11.3	22	6.2	15	اجتماعية
2.5	6	8.4	13	7.0	11	0.6	1	4.6	9	2.8	7	اقتصادية
3.0	7	1.9	3	7.6	12	5.3	9	4.6	9	2.8	7	سياسية
3.3	8	9.1	14	7.6	12	5.3	9	7.7	15	16.7	41	تربوية
2.1	5	0.6	1	5.7	9	4.1	7	2.6	5	5.7	14	تاريخية
0.0	0	1.9	3	1.9	3	0.6	1	0.5	1	3.7	9	جغرافيا
2.5	6	0.6	1	5.7	9	5.3	9	3.1	6	2.4	6	سياحية
2.1	5	1.3	2	0.6	1	2.9	5	0.0	0	3.7	9	تقنيات اتصال
4.2	10	1.9	3	7.6	12	5.9	10	6.7	13	7.0	17	رياضة
30.1	72	9.7	15	12.0	19	11.8	20	28.9	56	16.7	41	تعليمية
17.2	41	3.9	6	13.3	21	7.1	12	8.8	17	14.3	35	ترفيهية
7.1	17	7.1	11	3.8	6	6.5	11	6.2	12	3.7	9	أخرى
100.0	239	100.0	155	100.0	158	100.0	170	100.0	194	100.0	245	الإجمالي

من البيانات الواردة بالجدول رقم (2) نلاحظ أن نوعية المضامين المستخدمة في الصحف الإلكترونية بمدارس (جنزور الثانوية 16.7% - المجد الثانوية سيدي عبد الجليل ذكور 28.9% - مدرسة النجيلة الثانوية 30.1%) كانت مضامين (تعليمية)، أما مدرسة (الثانوية سيدي عبد الجليل بنات 34.7% - مدرسة إفريقيقا الثانوية السراج 36.7%) جاءت مضامينها مضامين (دينية)، أما بالنسبة لمدرسة صياد الصياد الثانوية جاءت مضامينها (اجتماعية) بنسبة (17.7%).

من خلال الجدول السابق نجد فئة (تعليمية) جاءت في الترتيب الأول، حيث يتعلق مضمونها بالإدارة التعليمية وأهم القرارات الصادرة لها، إضافة الي ذلك ركز مضمونها على الجانب التعليمي كالمناهج وجداول الامتحانات... الخ ، أما فئة (دينية) جاءت في المرتبة الثانية وهي نسبة عالية مقارنة بباقي الفئات الاخرى التي جاءت بعدها، وهو ما يدل اهتمام القائمين على هذه الصفحات بتنشئة الطلاب تنشئة دينية سليمة ، ايضا جاءت (اجتماعية) في المرتبة الثالثة لما لها من دور انساني كالدعوة الى العمل التطوعي داخل المؤسسة التعليمية وخارجها وزرع روح الإخاء والتعاون بين الطلاب ، وباقي الفئات لم يتم تناولها بدرجة مرتفعة على الرغم من اهميتها ، وبالتالي مشرفي الصحف الالكترونية عليهم مراعاة ذلك بإعطاء فرصة اكثر للنشر لكل الموضوعات.

جدول (3) يبين نوع المضمون الأدبي في الصحف الإلكترونية

اسم الصحيفة الإلكترونية مضمون فئة الأدب	مدرسة جنزور الثانوية		مدرسة المجد الثانوية		مدرسة صياد الثانوية		مدرسة المجد الثانوية - سيدي عبدالجليل بنات		مدرسة المجد الثانوية - سيدي عبدالجليل ذكور		مدرسة أفريقيا الثانوية	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
شعر فصيح قديم	3.2	3	16.3	7	1.7	1	5.6	4	1.3	1	9.8	5
شعر فصيح حديث	10.5	10	20.9	9	12.1	7	9.9	7	17.1	13	25.5	13
خواطر	37.8	36	23.3	10	34.5	20	36.6	26	29.0	22	25.5	13
قصة قصيرة سرد	7.4	7	4.6	2	0.0	0	11.3	8	7.9	6	5.8	3
قصة قصيرة فيديو	10.5	10	11.6	5	13.8	8	18.3	13	11.8	9	15.7	8
عرض كتب أدبية	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0
معلومات أدبية متنوعة	22.1	21	9.4	4	15.5	9	12.7	9	18.4	14	13.7	7
نقد	1.1	1	0.0	0	5.2	3	0.0	0	0.0	0	2.0	1
أخرى	7.4	7	13.9	6	17.2	10	5.6	4	14.5	11	2.0	1
الإجمالي	100.0	95	100.0	43	100.0	58	100.0	71	100.0	76	100.0	51

من البيانات الواردة بالجدول رقم (3) نلاحظ أن نوع المضمون الأدبي في الصحف الإلكترونية بمدارس (جنزور الثانوية 37.8% - المجد الثانوية سيدي عبدالجليل ذكور 29.0% - المجد الثانوية سيدي

عبد الجليل بنات 36.36% - الصياد الثانوية 34.5% - المجد الثانوية 23.3% - إفريقيا الثانوية 25.5% جاءت عند نوع (الخواطر).

يتضح من خلال الجدول السابق ارتفاع نسبة الكتابة الأدبية لفئة (خواطر) بحصولها المرتبة الأولى ويرجع السبب تركيز هذه الصحف الالكترونية على استخدام هذا نوع من الكتابات الادبية الي خصوصية طلاب المرحلة الثانوية(المرهقة) لأنهم أكثر اندفاعا وأقبالا وميولا لهذا النوع من الكتابة الأدبية، كما يلاحظ ندرة المنشورات في فئتي (الكتب الأدبية) وفئة (النقد) ، نظرا لصعوبة تناولها لضعف الاستعداد الفكري والثقافي حولها بالنسبة للطلاب ، وهنا يقع دور القائمين على هذه الصفحات من حيث التوجيه والارشاد ، و1ك بخلق مساحة من الوقت للطلاب بشكل اسبوعي لزيارة المكتبة المدرسية لتعويدهم عن البحث والمطلعة من خلال استخدام الحاسب الألي والدخول لصفحات الانترنت

جدول (4) يوضح العناصر البنائية المساعدة (الوسائط المتعددة) المستخدمة في الصحف

اسم الصحيفة الإلكترونية الوسائط المتعددة		مدرسة جنزور الثانوية		مدرسة المجد الثانوية - سيدي عبد الجليل ذكور		مدرسة المجد الثانوية - سيدي عبد الجليل بنات		مدرسة صياد الثانوية		مدرسة أفريقيا الثانوية السراج		مدرسة النجيلة الثانوية	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
موسيقى تعبيرية		26.5	13	17.5	7	32.6	15	38.9	7	31.0	13	36.0	23
موسيقى فقط		20.5	10	25.0	10	0.0	0	0.0	0	16.7	7	9.5	6
صوت أشخاص		0.0	0	5.0	2	19.6	9	0.0	0	0.0	0	14.3	9
مؤثرات صوتية		2.0	1	0.0	0	15.2	7	0.0	0	7.1	3	1.6	1
الفيديو		51.0	25	52.5	21	32.6	15	61.1	11	45.2	19	38.1	24
الإجمالي		100.0	49	100.0	40	100.0	46	100.0	18	100.0	42	100.0	63

من البيانات الواردة بالجدول (4) نلاحظ أن العناصر البنائية المساعدة المستخدمة في الصحف الإلكترونية بمدارس (جنزور الثانوية 51.0% - المجد الثانوية سيدي عبد الجليل الذكور 52.5% - المجد الثانوية سيدي عبد الجليل بنات 32.6% - صياد الثانوية 61.1% - إفريقيا الثانوية السراج 45.2% - النجيلة الثانوية 38.1%) استخدمت وسائط (الفيديو) كوسيلة مساعدة لها في الصحف اليومية.

من خلال الجدول السابق يلاحظ مدى حجم التكرارات التي تحصلت عليها فئة (فيديو) ، ويرجع ذلك الي تركيز مشرفي الصفحات على هذا النوع من الوسائط الالكترونية ، نظرا الى توافر عوامل الجذب والتشويق به ، بينما باقي الفئات تحصلت على نسب أقل وربما تعود الاسباب لعدم وفرة عناصر الجذب بها، ويتضح هذا من خلال مؤشر الإعجاب والتعليق المصاحب لهذه المقاطع .

جدول (5) يوضح نوع الصور في الصحف المدرسية الإلكترونية

مدرسة النجيلة الثانوية		مدرسة أفريقيا الثانوية - السراج		مدرسة صياد الثانوية		مدرسة المجد الثانوية - سيدي عبدالجليل بنات		مدرسة المجد الثانوية - سيدي عبدالجليل ذكور		مدرسة جنزور الثانوية		اسم الصحيفة الإلكترونية	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	صورة وصوت ورسوم	
14.9	30	8.0	13	17.3	26	21.2	42	19.0	39	22.3	87	إخبارية	صور فوتوغرافية
9.9	20	32.5	53	12.7	19	14.6	29	11.2	23	15.6	61	موضوعية	
28.3	57	13.5	22	17.3	26	20.7	41	6.3	13	9.2	36	شخصية	
4.5	9	5.0	8	2.1	3	4.6	9	1.0	2	0.0	0	صور يدوية	صور خطية
1.0	2	2.4	4	3.3	5	2.6	5	1.5	3	2.5	10	رسوم ساخرة	
4.5	9	3.7	6	4.7	7	5.6	11	3.4	7	1.8	7	رسوم عامة	
0.0	0	1.2	2	3.3	5	4.0	8	0.0	0	1.0	3	خرائط	
7.0	14	9.8	16	3.3	5	4.0	8	12.6	26	8.4	33	حديث	صوت وصورة
1.0	2	2.4	4	5.3	8	4.0	8	6.8	14	5.4	21	مقابلة	
5.5	11	8.6	14	10.7	16	4.0	8	21.8	45	12.6	49	مناسبة	
6.5	13	3.1	5	6.0	9	5.6	11	3.8	8	3.6	14	تفسيرية	الصورة من حيث الموضوع
16.9	34	9.8	16	14.0	21	9.1	18	12.6	26	17.6	69	ترابط بالموضوع	
100.0	201	100.0	163	100.0	150	100.0	198	100.0	206	100.0	390	الإجمالي	

من البيانات الواردة بالجدول (5) نلاحظ أن نوع الصور المستخدمة في الصحف المدرسية الإلكترونية بمدارس (جنزور الثانوية 22.3% - المجد الثانوية سيدي عبد الجليل بنات 21.2% - صياد الثانوية 17.3%) كانت من النوع الفوتوغرافي (إخباري) ، في حين أن مدرسة المجد الثانوية سيدي عبد الجليل

ذكور استخدمت صور فوتوغرافية (مناسبة) بنسبة (21.8%) ، أما مدرسة إفريقيا الثانوية السراج فقد استخدمت صور فوتوغرافية (موضوعية) بنسبة (32.5%) ، واستخدمت مدرسة النجيلة الثانوية صورة فوتوغرافية (شخصية) بنسبة 28.3%.

يلاحظ في الجدول السابق أن فئة (الصور الفوتوغرافية) سواء أكانت اخبارية أو موضوعية أو شخصية أحتلت مراتب متقدمة مقارنة بباقي الفئات الاخرى ، وقد يرجع السبب في هذا الانخفاض الى عدم توافر عناصر الجذب أو مضامينها لا تناسب واهتمامات الطلاب أو ليست في مستوى تفكيرهم .

جدول (6) نوع المضمون لفئة الفنون المستخدمة في الصحف الإلكترونية المدرسية

مدرسة النجيلة الثانوية		مدرسة أفريقيا الثانوية		مدرسة شهداء صياد الثانوية		مدرسة المجد الثانوية - سيدي عبد الجليل بنات		مدرسة المجد الثانوية - سيدي عبد الجليل ذكور		مدرسة جنزور الثانوية		اسم الصحيفة الإلكترونية مضمون فئة الفنون
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
18.5	5	0.0	0	3.2	1	5.7	3	0.0	0	6.7	3	مسرح
0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	دراما
0.0	0	9.4	3	22.6	7	5.7	3	14.0	6	6.7	3	غناء
48.1	13	28.1	9	35.5	11	38.5	20	32.5	14	15.5	7	رسوم
26.0	7	34.4	11	29.0	9	40.4	21	37.2	16	51.1	23	أخبار فنية
0.0	0	3.1	1	0.0	0	0.0	0	0.0	0	6.7	3	نقد
0.0	0	15.6	5	6.5	2	5.7	3	7.0	3	11.1	5	شخصيات فنية
7.4	2	9.4	3	3.2	1	4.0	2	9.3	4	2.2	1	أخرى
100.0	27	100.0	32	100.0	31	100.0	52	100.0	43	100.0	45	المجموع

من البيانات الواردة بالجدول رقم (6) نلاحظ أن نوع المضمون لفئة الفنون المستخدم في الصحف الإلكترونية بمدارس (جنزور الثانوية 51.1% - المجد الثانوية سيدي عبد الجليل ذكور 37.2% - المجد الثانوية سيدي عبد الجليل بنات 40.4% - إفريقيا الثانوية 34.4%) جاءت عند فئة (أخبار فنية) ، في حين نجد نوع المضمون لفئة الفنون المستخدم في الصحف الإلكترونية بمدرسة (شهداء صياد الثانوية 35.5% - النجيلة الثانوية 48.1%) عند فئة (رسوم).

يتضح من خلال الجدول السابق ان فئة (أخبار فنية) جاءت في الترتيب الأول ، حيث حظت بانتشار واضح في صحف المدارس الالكترونية ، وهو ما يدعو تدخل المختصين بالجانب الارشادي والتربوي للقيام بعمليات التخطيط والاعداد الجيد لموضوعات الصحف الالكترونية ، وذلك لخلق توازن مع باقي فئات الموضوعات الاخرى والتي لا تقل اهمية عن فئة اخبار فنية .

جدول (7) يبين الوظيفة التي تحققها المضامين المستخدمة بالصحف المدرسية الإلكترونية

اسم الصحيفة الإلكترونية	مدرسة جنزور الثانوية		مدرسة صياد الثانوية		مدرسة المجد الثانوية - سيدي عبدالجليل بنات		مدرسة المجد الثانوية - سيدي عبدالجليل ذكور		مدرسة أفريقيا الثانوية		مدرسة النجيلة الثانوية	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الإعلام والأخبار	20.2	87	14.7	51	27.1	99	24.5	70	14.3	66	19.2	53
استطلاع	6.7	29	6.0	21	4.4	16	4.5	12	3.9	18	5.1	14
تقديم رأي	3.0	13	5.2	18	3.0	11	5.6	16	4.6	21	3.7	10
تحليل وتفسير وشرح	1.4	6	1.0	2	1.0	2	2.4	7	7.2	33	1.1	3
التوعية	6.7	29	16.7	58	10.7	39	11.5	33	9.6	44	19.5	54
التسلية والترفيه	12.6	54	12.1	42	9.8	36	22.4	64	21.3	98	23.2	64
التتقيف	10.2	44	27.7	96	24.4	89	6.3	18	18.3	84	6.2	17
التعاون	9.5	41	2.6	9	3.3	12	4.5	13	1.1	5	4.0	11
التعبير	12.6	54	3.7	13	5.3	21	6.6	19	9.0	41	4.0	9
الانتماء للوطن	12.6	54	6.6	23	5.2	19	5.9	17	8.1	37	10.5	29
مقدمات عامة	4.5	19	2.0	7	3.3	12	3.1	9	1.1	5	3.2	9
التوثيق	0.0	0	1.7	6	2.1	8	2.7	8	1.5	7	1.1	3
الإجمالي	100.0	430	100.0	346	100.0	364	100.0	286	100.0	459	100.0	276

من البيانات الواردة بالجدول رقم (7) نلاحظ أن الوظيفة التي تحققها المضامين المستخدمة بمدارس (جنزور الثانوية 20.6% - المجد الثانوية سيدي عبد الجليل بنات 24.5% - صياد الثانوية 27.1%) كانت عند وظيفة (الإعلام والأخبار) ، في حين نجد الوظيفة التي تحققها المضامين المستخدمة بمدرسة (المجد الثانوية سيدي عبد الجليل ذكور 21.3% - النجيلة الثانوية 23.2%) جاءت عند وظيفة

(التسلية والترفيه) ، أما بالنسبة للوظيفة التي تحققها المضامين المستخدمة بمدرسة إفريقيا الثانوية 27.2% تمثلت في (التثقيف).

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن وظيفة (الإعلام والاعخبار) جاءت في الترتيب الأول ، مما يدل على اهتمام الصحف الالكترونية بنشر وبث كل ما يفيد الطلاب ، كما يعود السبب الى ادراك القائمين بدور النشاط بأهمية وظيفة الإعلام والاعخبار ، أيضا جاءت في الترتيب الثاني وظيفة (التسلية والترفيه) ويرجع ذلك لأهمية الجانب الترفيهي لهذه الشريحة العمرية لاسيما في هذه المرحلة العمرية ، أما بالنسبة للوظيفة (التثقيف) جاءت في المرتبة الثالثة، وذلك لأن الثقافة مطلب أساسي يجب أن تقوم به المدرسة نحو طلابها، ايضا لوحظ انخفاض التكرارات في باقي الفئات رغم أهميتها ، وقد يعود ذلك لعدم فهم مشرفي النشاط دور واهمية هذه الموضوعات بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية .

جدول (8) يوضح الفنون التحريرية المستخدمة في الصحف المدرسية الإلكترونية

اسم الصحيفة الإلكترونية		مدرسة جنزور الثانوية		مدرسة المجد الثانوية - سيدي عبدالجليل ذكور		مدرسة المجد الثانوية - سيدي عبدالجليل بنات		مدرسة صياد الثانوية		مدرسة أفريقيا الثانوية - السراج		مدرسة النجيلة الثانوية		فنون تحريرية	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
إخبارية	خبر	22.7	63	28.4	60	11.4	21	37.5	75	27.1	45	40.2	83		
	تقرير	1.1	3	4.2	9	3.8	7	4.5	9	0.0	0	1.4	3		
استقصائية	تقرير	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0		
	حديث	17.6	49	25.0	53	8.2	15	11.0	22	10.3	17	2.4	5		
	تحقيق	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0		
	دراسة علمية	7.2	20	4.2	9	4.3	8	2.0	4	0.0	0	2.0	4		
آراء تعبيرية	مقال	14.0	39	7.1	15	4.9	9	3.0	6	3.0	5	1.0	2		
	كاريكاتير	2.5	7	1.4	3	3.8	7	2.5	5	2.4	4	1.4	3		
	بريد لقراء	15.8	44	12.3	26	38.0	70	8.0	16	21.1	35	30.4	63		
فنون أدبية	شعر	3.2	9	1.9	4	2.2	4	4.0	8	7.2	12	4.3	9		
	قصة	4.7	13	2.8	6	3.3	6	4.5	9	6.6	11	3.4	7		
	حكم أمثال وطرائف	8.3	23	9.4	20	14.1	26	16.5	33	15.7	26	7.2	15		
	رسوم	2.9	8	3.3	7	6.0	11	6.5	13	6.6	11	6.3	13		
الإجمالي		100.0	278	100.0	212	100.0	184	100.0	200	100.0	166	100.0	207		

من البيانات الواردة بالجدول رقم (8) نلاحظ أن الفنون التحريرية المستخدمة في الصحف المدرسية الإلكترونية بمدارس (جنزور الثانوية 22.7% - المجد الثانوية سيدي عبد الجليل ذكور 28.4% - صياد الثانوية 37.5% - النجيلة الثانوية 40.2%) كانت هذه الفنون إخبارية (خبر) ، في حين أن الفنون التحريرية المستخدمة في الصحف المدرسية بمدرسة المجد الثانوية سيدي عبد الجليل بنات 38.0% (بريد لقراء).

يتضح من الجدول السابق حصول فئة (الخبر) على المربية الأولى من الاجمالي العام للفنون التحريرية وهو ما يؤكد على أهمية الخبر في تقديم المعلومات والحقائق للطلاب ، ويأتي (بريد القراء) في المرتبة الثانية وقد يرجع ذلك الى وجود مساحة من التعبير عن وجهات النظر حول الموضوعات ذات الصلة بالجانب التعليمي، كما جاءت فئة (حديث) في المرتبة الثالثة وهي القيام بعرض بعض التسجيلات الصوتية والمصورة لبعض القائمين بالعملية التعليمية في ما يخص التعليم ، أما باقي الفئات نجد ضعف ملحوظ في تكراراتها ، كما نلاحظ غياب تام لفئة (تحقيق) وقد يعود ذلك لعدم فهم القائمين على هذه الصفحات بهذا الفن التحريري وربما يعود لعدم وجود المؤهلين في مجال الإعلام .

جدول (9) يوضح العناوين المقدمة في الصحف المدرسية الإلكترونية

اسم الصحيفة الإلكترونية		العناوين											
		مدرسة صياد الثانوية		مدرسة أفريقيا الثانوية - السراج		مدرسة المجد الثانوية - سيدي عبد الجليل بنات		مدرسة المجد الثانوية - سيدي عبد الجليل ذكور		مدرسة جنزور الثانوية		رئيسي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
العناوين من حيث	رئيسي	18.5	42	18.2	35	15.8	41	16.2	46	14.9	29	10.8	47
	فرعي	7.9	18	7.8	15	13.1	34	9.5	27	6.7	13	3.0	13
	من غير عنوان	5.8	13	3.6	7	1.2	3	1.8	5	8.2	16	2.3	10
العناوين من حيث المساحة	وصفي	20.0	45	19.8	38	17.7	46	18.3	52	20.0	39	24.0	104
	ممتد	16.4	37	16.1	31	14.2	37	14.8	42	13.8	27	16.0	71
	عمودي	7.1	16	7.3	14	6.2	16	6.3	18	11.8	23	17.6	76
التأثيرات المصاحبة للعناوين	لون	9.7	22	18.2	35	15.7	41	16.2	46	14.9	29	14.1	61
	حركة	6.2	14	6.3	12	12.7	33	13.0	37	4.6	9	5.8	25
	أرضية	8.4	19	2.7	5	3.4	9	3.9	11	5.1	10	6.0	26
الإجمالي		100.0	226	100.0	192	100.0	260	100.0	284	100.0	195	100.0	433

من البيانات الواردة بالجدول رقم (9) نلاحظ أن العناوين المقدمة في الصحف المدرسية الإلكترونية بمدارس (جنزور الثانوية 24.0% - المجد الثانوية سيدي عبد الجليل ذكور 20.0% - المجد الثانوية سيدي عبد الجليل بنات 18.3% - إفريقيا الثانوية السراج 19.8%) جاءت من حيث المساحة (وصفي) ، في حين جاءت العناوين المقدمة في الصحف المدرسية الإلكترونية بمدرسة النجيلة 18.5% عناوين (رئيسية).

يتضح من خلال الجدول السابق حصول فئة العنوان (الوصفي) على المرتبة الأولى في أغلب الصحف المدرسية الإلكترونية ويرجع ذلك الى قدرة هذا النوع في إعطاء صورة للتعبير عن الحدث بالتركيز على عنصر الوصف لبعض جوانب الأهمية في الخبر أو لبعض الوقائع ، ويعتمد هذا النوع من العناوين على الكلمات البسيطة والعبارات التي تشد انتباه الطلاب ، أما فئة عنوان (رئيسي) جاءت في المرتبة الثانية بعد الوصفي وقد يعود ذلك الى مضمون الخبر وعدم صلته بالطالب أو عدم توافر عناصر التوضيح فيه ويتأكد هذا من خلال الاعجابات والتعليقات المصاحبة للخبر .

وقد يختلف التحرير الصحفي المكتوب على الورق عن التحرير الإلكتروني ، لاسيما الذي يخاطب شريحة طلاب المرحلة الثانوية من حيث التلقائية والاسلوب في اختيار الكلمات سواء كان في العناوين أو في مضمون المادة التحريرية ، وبالتالي لوحظ من خلال القيام بتحليل المضمون عينة الدراسة لا يوجد تفيد بقواعد صحفية معينة وهذا يدل على غياب المؤهلين في مجال الإعلام بهذه المدارس عينة الدراسة .

جدول (10) يوضح نوع الإعلان المستخدم في الصحف المدرسية الإلكترونية

اسم الصحيفة الإلكترونية		نوع الإعلان											
		مدرسة جنزور الثانوية		مدرسة المجد الثانوية - سيدي عبد الجليل ذكور		مدرسة المجد الثانوية - سيدي عبد الجليل بنات		مدرسة صياد الثانوية		مدرسة أفريقيا الثانوية		مدرسة النجيلة الثانوية	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
إعلانات ارشادية	مطبوع	7.1	13	6.5	9	0.0	0	4.0	7	8.9	11	0.0	0
	مصحوب بصورة	1.6	3	3.6	5	3.5	7	4.0	7	6.5	8	5.5	8
	إعلان صوتي	3.8	7	0.0	0	1.5	3	0.5	1	4.0	5	4.8	7
	إعلان صوت وصورة وحركة	10.3	19	16.0	22	6.5	13	4.0	7	4.0	5	6.8	10
إعلانات	مطبوع	7.1	13	34.1	47	28.0	56	29.3	51	23.4	29	38.4	56

24.6	36	33.1	41	25.9	45	17.5	35	19.5	27	18.0	33	مصحوب بصورة	خدمية
5.5	8	9.6	12	12.1	21	6.5	13	5.1	7	10.3	19	إعلان صوتي	
14.4	21	10.5	13	20.1	35	36.5	73	15.2	21	41.8	77	إعلان صوت وصورة وحركة	
100.0	146	100.0	124	100.0	174	100.0	200	100.0	138	100.0	184	الإجمالي	

من البيانات الجدول رقم (10) نلاحظ أن نوع الإعلان المستخدم في الصحف المدرسية الإلكترونية بمدرسة (جنزور الثانوية 41.8% - مدرسة المجد الثانوية سيدي عبد الجليل بنات 36.5%) استخدمت إعلان خدمي (صوت وصورة وحركة) ، في حين نجد نوع الإعلان الإرشادي المطبوع بمدارس (المجد الثانوية سيدي عبد الجليل ذكور 34.1% - الصياد الثانوية 29.3% - النجيلة الثانوية 38.4%) ، أما بالنسبة لنوع الإعلان الإرشادي المستخدم بمدرسة إفريقيقا الثانوية 33.1% (مصحوب بصورة).

ويتضح من خلال الجدول السابق تحصل فئة (إعلانات خدمية) على الترتيب الأول ، وهذا قد يعود لتركيز القائمين بالعملية التعليمية على هذا الجانب ، حيث لوحظ في المقابل ضعف في فئة الإعلانات (الإرشادية) ، ما يؤكد قلة الخبرة على مستوى القائمين على هذه الصفحات ، حيث كان من الضروري ان يكون مستوى استخدام الاعلانات الارشادية اكثر، وهو ما يؤكد ضعف الاهتمام بالجانب التربوي اتجاه الطلاب .

جدول (11) مدى ارتباط المضمون بالمؤسسة التعليمية المستخدمة في الصحف المدرسية الإلكترونية

مدرسة النجيلة الثانوية		مدرسة أفريقيقا الثانوية - السراج		مدرسة صياد الثانوية		مدرسة المجد الثانوية - سيدي عبد الجليل بنات		مدرسة المجد الثانوية - سيدي عبد الجليل ذكور		مدرسة جنزور الثانوية		اسم الصحيفة الإلكترونية مدى الارتباط	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
39.1	54	15.5	23	35.3	42	18.3	24	29.8	37	14.0	19	خاص بالإدارة	مضمون داخلي
27.5	38	30.4	45	13.4	16	27.5	36	9.7	12	16.9	23	المعلمين	
28.3	39	41.2	61	42.8	51	43.5	57	51.6	64	52.9	72	المناهج التعليمية	
5.1	7	8.8	13	7.5	9	8.4	11	7.3	9	8.1	11	وزارة التعليم	مضمون خارجي
0.0	0	4.1	6	1.0	1	2.3	3	1.6	2	8.1	11	خاص بالدولة	
100.0	138	100.0	148	100.0	119	100.0	131	100.0	124	100.0	136	الإجمالي	

من البيانات الواردة بالجدول رقم (11) نلاحظ أن هناك ارتباط بين المؤسسة المستخدمة في الصحف المدرسية الإلكترونية وبين مضامين الصحف بمدارس (جنزور الثانوية 52.9% - المجد الثانوية سيدي عبد الجليل ذكور 51.6% - المجد الثانوية سيدي عبد الجليل بنات 43.5% - صياد الثانوية 42.8% - إفريقيا الثانوية 41.2%) كانت مضامينها داخلية قائمة على المناهج التعليمية ، في حين نجد أن مضمون مدرسة النجيلة الثانوية مضمون داخلي خاص بالإدارة.

من خلال الجدول السابق نجد فئة المضمون الداخلي نوع (المناهج التعليمية) جاءت في الترتيب الأول على مستوى الصحف الإلكترونية ، وهو مؤشر يدل على اهتمام هذه الصحف الإلكترونية المدرسية بالجانب التعليمي ، يلي ذلك جاءت فئة (المعلمين) وهو ما يؤكد العلاقة الوطيدة بين المعلم والطالب الامر الذي قد يسهم في اختيار المضمون المناسب له ، أما فئة المضمون الخارجي جاءت متقاربة وهو ما يؤكد ضعف ارتباط الطلاب بهذه الفئة .

جدول (12) اللغة المستخدمة في الصحف المدرسية الإلكترونية

اسم الصحيفة الإلكترونية اللغة المستخدمة	مدرسة جنزور الثانوية		مدرسة المجد الثانوية - سيدي عبد الجليل ذكور		مدرسة المجد الثانوية - سيدي عبد الجليل بنات		مدرسة صياد الثانوية		مدرسة أفريقيا الثانوية - السراج		مدرسة النجيلة الثانوية	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
فصحة	68.7	103	63.6	70	75.0	93	50.0	36	60.0	51	39.5	32
عامية	16.0	24	17.3	19	10.5	13	22.2	16	20.0	17	18.5	15
الجمع بين الاثنتين - مبسطة	15.3	23	19.1	21	14.5	18	27.8	20	20.0	17	42.0	34
الإجمالي	100.0	150	100.0	110	100.0	124	100.0	72	100.0	85	100.0	81

من البيانات الواردة بالجدول رقم (12) نلاحظ أن اللغة المستخدمة في الصحف المدرسية الإلكترونية بمدارس (جنزور الثانوية 68.7% - المجد الثانوية سيدي عبد الجليل ذكور 63.6% - المجد الثانوية سيدي عبد الجليل بنات 75.0% - الصياد الثانوية 50.0% - إفريقيا الثانوية 60.0%) هي اللغة (الفصحى) ، في حين جمعت مدرسة النجيلة الثانوية بين الاثنتين (الفصحى والعامية) بنسبة 42.0%.

يتضح من الجدول السابق حصول اللغة العربية الفصحى على الترتيب الأول، ويرجع ذلك لحرص المدرسة بالاهتمام باللغة العربية وتعويد الطلاب عليها ، تليها فئة الجمع بين الاثنتين ، وهي اللغة العربية المبسطة والمفهومة ليكون الطالب قادر على فهم معانيها

جدول (13) يوضح مصادر المضمون في الصحف المدرسية الإلكترونية

مدرسة النجيلة الثانوية		مدرسة أفريقيا الثانوية - السراج		مدرسة صياد الثانوية		مدرسة المجد الثانوية - سيدي عبد الجليل بنات		مدرسة المجد الثانوية - سيدي عبد الجليل ذكور		مدرسة جنزور الثانوية		اسم الصحيفة الإلكترونية مصادر المضمون	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
21.4	15	9.4	8	15.5	9	11.3	12	5.6	7	13.3	20	الصحف	مقتبس
0.0	0	0.0	0	3.4	2	0.0	0	0.0	0	2.0	3	وكالات الأنباء	
2.9	2	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	مؤتمرات	
0.0	0	2.4	2	3.4	2	0.9	1	7.2	9	4.0	6	مواقع التواصل الاجتماعي	
7.2	5	15.3	13	13.8	8	3.8	4	8.0	10	10.7	16	الإذاعة والتلفزيون	
17.1	12	8.2	7	17.3	10	11.3	12	5.6	7	13.3	20	أخصائي النشاط	مبدع
5.7	4	7.1	6	3.4	2	3.8	4	4.0	5	4.0	6	مشرف الصفحة	
5.7	4	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.8	1	2.0	3	مدير المدرسة	
21.4	15	45.8	39	25.9	15	55.7	59	56.0	70	32.7	49	مواهب اعلامية (طلاب)	
0.0	0	4.7	4	10.4	6	6.6	7	8.8	11	14.0	21	الاثنين معاً	
18.6	13	7.1	6	6.9	4	6.6	7	4.0	5	4.0	6	غير واضح	
100.0	70	100.0	85	100.0	58	100.0	106	100.0	125	100.0	150	الإجمالي	

من البيانات الواردة بالجدول رقم (13) نلاحظ أن مصادر المضمون في الصحف المدرسية الإلكترونية بمدارس (جنزور الثانوية 32.7% - المجد الثانوية سيدي عبد الجليل الذكور 56.0% - المجد الثانوية سيدي عبد الجليل بنات 55.7% - الصياد الثانوية 25.9% - إفريقيا الثانوية 45.8%) كانت مواهب إبداعية فئة مبدع (طلاب) ، في حين نجد مصادر المضمون بمدرسة النجيلة الثانوية فئة مقتبسة من الصحف بنسبة (21.4%) ، ومواهب إبداعية من صحيفة طلاب بنسبة (21.4%) .

ويتضح من خلال الجدول السابق حصول فئة (مبدع - مواهب إعلامية) على أعلى نسبة ، وقد يرجع ذلك الى موقع هذه المدارس والذي يغلب عليه طابع المدينة ، حيث إن المدارس أو الصحف

التي تحصلت على نسب منخفضة يغلب عليها الطابع القروي ، ويعتبر هذا عامل جوهري ورئيسي بالإضافة الى أداء المشرفين واهتمامهم بهذا النوع من النشاط يختلف من صحيفة الكترونية لأخرى.

نتائج البحث

- تحتل وظيفة : الإعلام والأخبار الترتيب الأول من جملة فنون الحرير الصحفي يليها جاءت وظيفة التسلية والترفيه ثم التثقيف .
- احتل (الفيديو) الترتيب الأول من جملة العناصر البنائية المساعدة المستخدمة في الصحف الإلكترونية بمدارس جنزور عيبة الدراسة.
- من ابرز المضامين التحريرية فئة العلوم الانسانية في صحف عينة الدراسة كانت نوع ، تعليمية ، دينية ، اجتماعية ، يليها فئة الفنون التحريرية التطبيقية وتتمثل : في فئتي طب ومعلومات علمية متنوعة .
- من أهم الوظائف التي تحققها المضامين المستخدمة فئة الاعلان هي وظيفة : الاعلان الخدمي .
- افتقار الصحف الالكترونية المدرسية بصفة عامة الى عناصر التفاعلية : كالحوار والمنتديات وكل وسائل الالتقاء الممكنة بين مشرفي النشاط مع الطلاب داخل هذه الصحف .
- ندرة المواد المرتبطة بالجانب التربوي .

التوصيات

- العمل على الاستعانة بالكوادر البشرية المتخصصة و الفنية اللازمة بالمدارس لاسيما في مجال الإعلام حتى تؤدي رسالتها على اكمل وجه.
- أن اخصائي النشاط بالمؤسسات التعليمية بحاجة إلى تطوير أدائهم في تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية على وجه الخصوص .
- تخصيص جزء من وقت الطالب خلال الاسبوع الدراسي لممارسة أنشطة الحاسب الألي وتدريبهم على الاستخدام الامثل لهذه الصحف المدرسية الكترونية .
- من الضروري أن يتناسب مضمون الموضوعات مع المرحلة العمرية للطلاب لاسيما ما يتعلق بالجانب التعليمي والتربوي .
- دعوة الطلاب الى المشاركة في اعداد المواد التحريرية في الصحف الالكترونية المدرسية وتحفيزهم على ذلك .

المصادر والمراجع

- 1- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل، مصطلحات التربية المعرفية في المناهج وطرق. التدريس ، ط1؛ عالم الكتب، 1996.
 - 2- ألاء عبد الحميد ، الصحافة المدرسية ، عمان ، الأردن ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2007.
 - 3- حسين شفيق، الإخراج الصحفي الإلكتروني ، القاهرة ، رحمة برس للطباعة والنشر ، 2006 ، 2006.
 - 4- حسني محمد نصر ،الانترنت والإعلام : الصحافة الالكترونية ، الكويت : مكنية الفلاح ، ط2003، 1 .
 - 5- حسام الدين محمد مازن، تكنولوجيا التربية مدخل إلي التكنولوجيا المعلوماتية ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، كفرالشيخ . مصر ، 2014 .
 - 6- شريف درويش اللبان ، تكنولوجيا النشر الصحفي: الاتجاهات الحديثة، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية للنشر ، 2001،
 - 7- ليلي عبد المجيد ، محمود علم الدين، فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والالكترونية ، القاهرة : دار السحاب ، ط1، 2008 .
 - 8- محمد عبدالحميد الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت ، ط 1 (القاهرة : عالم الكتب ، 2007 .
 - 9- محمد الغزالي ، واقع استخدام انترنت في المدارس الحكومية في إمارة دبي. رسالة ماجستير غير منشور جامعة اليرموك ، الأردن ، 2008 .
 - 10- محمود حسن اسماعيل، مناهج البحث في اعلام الطفل، القاهرة ، دار النشر للجامعات ، 1996
 - 11- عبدالملك ريمان الدناني. "الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت"، ط 1 ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2003 .
 - 12- عبد الوهاب كحيل، المسؤولية الاجتماعية للصحافة المدرسية، القاهرة: دار الفكر العربي ، 1992 .
 - 13- عبد الفتاح أبو معال ، أثر وسائل الإعلام على الطفل، بيروت، دار الشروق ، 1990
- الرسائل العلمية
- 1- جمال كامل مسلم ، معلومات تطبيق كتاب التكنولوجيا للصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير، فلسطين ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، 2002 .
 - 2- سكرة البريدي ، اتجاهات المدرسين نحو العناصر الاتصالية في الاعلام المدرسي وفعاليتها في العملية التعليمية، رسالة ماجستير ، غير منشورة ،معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة ، 2011 .
 - 3- نجاح عبد المجيد خليفة الطبيب ، النموذج الثقافي في المدارس والجامعات الليبية وآثاره في تبني بعض الاتجاهات السلبية، ، رسالة ماجستير، غير منشورة جامعة الفاتح ، كلية الآداب ، قسم التربية وعلم النفس ، 2007،

- 4- احمد عثمان ، ممارسات الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس. القاهرة ، 2006 .
- 5- نوف القحطاني، الإعلام التربوي ودوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2006 .
- 6- بسنت عبد المحسن العقباوي ، تصميم صحيفة إلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ،جامعة عين شمس . 2005 .
- الدوريات العلمية

- 1- سوزان عدنان ، ضمانات حرمة الحياة الخاصة اثناء إجراءات الاتصالات الإلكترونية ، مجلة الابحاث القانونية ، المجلد 2 ، جامعة سطيف ، الجزائر ، 2020 .
- 2- ميرفت كامل الطرابيشي ، تأثير الأشكال الصحفية في الصحف المصرية على تذكر المعلومات السياسية لدى الشباب الجامعي ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام كلية الاعلام جامعة القاهرة ،ع12 ، 2001 .
- 3- سعيد نجيدة، دور الصحافة المدرسية في تزويد الطلاب بالمعلومات ، دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة الشرقية ، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، ع 22، 1998 .
- المؤتمرات العلمية

- 1- مسعود النائب ، واقع الصحافة المدرسية، دراسة تحليلية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي حول الاعلام التربوي ،جامعة جرش ،الاردن، 2013.
- 2- سهير صالح إبراهيم، دور وسائل الإعلام الالكترونية في تطوير منظومة التعليم قبل الجامعي ، بحث منشور ، القاهرة ، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر الإعلام وتحديث المجتمعات العربية ، الجزء الثالث ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ،مايو 2006